

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان اطوارا الفاضل وحواسا حساسة وسجل ذلك الزجر العجيب على
 خزانة من علمه واسلخه على الرسل هذه السبل خصوصاً منهم علي بن ابي طالب
 اسما وافرهم قمار بعد ان انحصر الانسان في بظاهرة الكيف جسد ظلي ناقص
 وكامل تام زائل وبيا طير اللطيف جسم نوزلي سار في الهيكل المحوسوبان
 الماء في الورد والشار في الفرح كامل غير قابل للزوال حاصل للصفات الكاملة الفاعل والفهم
 وسبق الزيف لطيف رباني في كل في وضعه الذي للسان ليس قربة دراي عبادان قد
 الامام الزاني في التفسير الكبير اتم قوا الاجوز ان يكون الانسان عباد عن
 هذا الهيكل المحوسوب ان اجزاءه ابد في القو والزرور والزيادة والنقصان له تكا
 والذيان ولا شك ان الانسان من حيث هو هو امر باق من اول عمره الى اخره غير التبا
 غير التغير في المشار اليه عند كل احد بقوله انما يجب ان يكون مغاير لهذا الهيكل
 ثم تخلفا عند ذلك في ان يشير كل احد بقوله انما هو له في الحقيقة كثر الة
 ان احد ها حصيلة ونقصا منها اجزاء جسمانية سارية في هذا الهيكل سريان التبا
 السار في اللحم والدم في التسميم وما الورد في الورد ثم ان المحمقون منهم قالوا
 ان الاجسام التي هي باقى من اول العمر الى اخرها اجسام مخالفة بالماهية والحقيقة للارواح
 التي منها يتلف هذا الهيكل وتلك الاجسام حية لذاتها مدرك لذاتها وزانية
 لذاتها فاذا خالفت هذا البدن وصارت سارية في هذا الهيكل سريان الذر في اللحم
 سار هذا الهيكل مستبداً بذلك الروح محرراً كما يتحرك ثم ان هذا الهيكل ابد في
 في الذويان والتخل والتبدل الا ان تلك الاجزاء باقية جالها واما لا يعارض

بعارض لها التخل لانها مخالفة بالماهية والحقيقة لهذه الاجسام القابلية فاذا قد
 هذا القالب افضل تلك الاجسام اللطيفة النورية التي في عالم السموات والارض
 الطهارة ارتكبت من زينة السعداء والنجيم وعالم الافلاك ارتكبت من جملة الاشياء
 التي يتكلم به واداً تحفت ما ملونا به عليك فقد عطل ان الاستدلال بتخل
 البدن والجزاء عبي ان وراء هذا البدن والجزاء امر مجرد هو الانسان في الخفية وهو
 الذي يثير لكل احد بقوله انما بعفت ان الثابت به الحقيقة الانسان وراء
 هذا الهيكل المحوسوب ولا يلزم من ان يكون مجرد الجوار ان يكون جسم اللطيف اعني
 الوجود الذي ذكره الامام وعلي فساد ما قيل ان كون المشار اليه باجماع البدن و
 اجزائه باطل اتفاقا من البعض لا يلزم منه ان اراد بالبدن وجزائه الهيكل
 المحوسوب وجزائه كما هي الظاهرة اذ باطلها اتفاق العقل فربما مرية وعوي اليه
 في باطل بالبدية وان اراد به مطلقا البدن لجزائه فكلامه لا ينال المقام اذ في الوجود
 القوي لا ذكر في تحليل ما قيل ان وراء هذا البدن وجزائه فلا يكون النفس
 اصله واذا وضعت على حقيقة الروح الانسان في هذه المثلت على سائر العالج الجمالي واكثف
 لذي له وجه وعار يشد ضمنا فقد جسد علم ليل العراج وكله عرج بر وجهه هكذا
 ذكر الحديث في الكناز ومن عقل عن آخره نصف في تاويله جميع ان حوان يبعد
 الكيف ظهر في ظاهر علم الحركة اي مظهر الحس السعي عالم الملك بحسب الطيف مظهر
 باطن علم الحركة عني ظهر الحبال التي عالم اللكمت انسان جوهريه اللطيف عكس دور
 عالم الكون والفساد مظهر في عالم الكون اعني مظهر العقل السعي عالم الجبروتات
 الكيف فمخدا الهيكل المحوسوب واتباعك اللطيف فلك الروح الذي يقضه ملك الموت واما

هذا القالب افضل تلك الاجسام اللطيفة النورية التي في عالم السموات والارض

الذي يثير لكل احد بقوله انما بعفت ان الثابت به الحقيقة الانسان وراء

في باطل بالبدية وان اراد به مطلقا البدن لجزائه فكلامه لا ينال المقام اذ في الوجود

الذي يقضه ملك الموت واما

Copyrighted material